

قل لهم **ما في السموات والارض خلقا ومكنا وهو سوا**
تلك قل الله ان لم يتغير لوه لانه الثمين للجواب بالانفا
 قد اذلا عملهم ان يذكر وغيره كتب اي قضى **علي نفسه**
الرحمة تفصلامته واحسانا فالرحمة نعم الدارين
 ومن ذلك الهداية الي معرفته والعلم بتوحيده بنصب
 الادلة وانزل على الكتب والامثال على الكفرة والعمى
 والمذنبين ولو نساكسسط عليهم المضام وجعل عينهم من
 غير اللذين كالتراب وبعض القاذورات التي تفتش بها
 الحيوانات مروى انه صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
 الله الخلق كتب لنا باعده فوق عرشه ان **رحمته**
 غلبت غضبي وفي رواية مرتبت غضبي وفي رواية
 ان لله ما بين رحمة واحدة بين الجن والانس والابهايم
 والهوام فيها بينا طفون وها بشر حوت وها تطف
 الوحوش علي اولادها واخر منما وتسوي رحمة يرحم بها
 عباده يوم القيمة ومروى انه صلى الله عليه وسلم قدم علي
 سبي فاذا اسراة من السبي قد غلب سديها اذ وجدت
 صبيا في السبي اخذته والصقته ببطنها وامر صغته ه
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ترون هذه المرأة طامرة
 ولها في الناس وهي تقدر علي ان لا تطرح ثقلنا لا والله
 برسول

برسول الله فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقوله
 تعالى **لجنتكم** استيناف والدم لام القسم اي والله
 لجنتكم **اي يوم القيمة** اي في يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم
 وقيل بدل من الرحمة والرحمة اي في اول يوم القيمة في القصور مبسو
 ثين اي يوم القيمة يجازيكم باعمالكم وقيل بدل من الرحمة بدل
 البعض وان من رحمة بعثه اياكم وانما الله عليه **لا يرب**
 اي لا يشك **فيه** اي اليوم والجمع وقوله تعالى **الذين خسروا**
انفسهم في موضعه نصب علي الدم او رفع علي الخمر اي
 واتم الذين خسروا انفسهم بتضييع راس ما لهم وهو القطر
 الاصلية او منبدا خبره **فهم لا يربون** فان قيل الفا
 تدل علي ان عدم ايمانهم مسيب من خسراهم مع ان الامر
 علي العكس **اجيب** بان ابطال القفل بانواع الحواس
 والوهم والا بها كفي التقليد وانغال النظر اديهم اي
 الاصور علي الكفر والامتناع عن الايمان وقوله تعالى **وله**
ما سكن اي حل في الليل والنهار عطف علي الله ايله
 كل شئ من حيوان وغيره لانه خالقه ومالكه وقيل له ما
 سكن فيهما او تحركه واكتفي باحد الضدين عن الاخر
وهو السبع اي لكل ما يقال **العليم** بكل ما يفعل فلا يخفى
 عليه شئ من سبحانه وتوكل لما دعى برسول الله اي يد اليه
 بايه

كلم

له

بايه